

حول نشأة الشيخ سالم بن درويش وهجرته إلى شط بني تميم

مقدمة:

تخبرنا بعض المصادر والروايات التاريخية إلى أن المناعة استوطنوا المنطقة الشرقية من الجزيرة العربية ، منذ أواخر السيطرة البرتغالية على الخليج ، واشير إلى البحرين بخاصة (1) ، وأنهم بعد نزوحهم من نجد ، توزعوا على أماكن عدّة ، منها البحرين وقطر والكويت وجنوب العراق ، وبقي البعض منهم في قرى الأحساء. وهذه الجماعات لعبت دوراً بارزاً في الأحداث التي وقعت في حوض الخليج العربي ، وأبرزها مشاركتها في فتح البحرين عام 1783م ، حيث استقرت عائلات منها في مدينة المحرق، مثل عائلة آل يوسف ، وهم فرع معروف من المناعة ، اشتهر منهم رجال دين وتجار نقل بحري ، تركوا بصماتهم على صفحات تاريخ المنطقة . أما بالنسبة لعائلة الشيخ سالم بن درويش آل بن عجمي المناعي ، فإن المعلومات عن مكان تواجدها في هذه الفترة ، شحيحة جداً ، لاتعدوا عن أن تكون روايات شفوئية مختلفة في أخبارها ؛ فمنها ما يرى أنها كانت تقطن إحدى قرى الأحساء ، ومنها ما يقول أنها كانت مستقرة عند أبناء عمومته في شمال قطر. وأرجح الرواية الأولى ، وذلك بناءً على بعض المعطيات التي يمكن استنتاجها من صفات تميزت بها شخصية الشيخ سالم : مثل المهارة العسكرية والشجاعة في الحروب ، إلى جانب الحنكة السياسية ، وهي قدرات لايمكن أن تكتسب إلا في بيئة غنية بالمؤثرات الاجتماعية والثقافية ، وحافلة بالأحداث السياسية والحربية الكبيرة ، مثل منطقة الأحساء ، ذات العمق التاريخي والاجتماعي ، والثقافي العريق ، والتواصل القبلي الممتد شمالاً إلى العراق . فلا أعتقد أن تكون البحرين أو قطر هي البيئات المؤهلة لنشأته في ذلك الوقت . كما لا استبعد تأثير بيئة جنوب العراق ، الغني أيضاً بثرائه التاريخي والثقافي و السياسي ؛ فقد عُرف عن عائلة الشيخ سالم بن درويش ، تحركاتها وتنقلاتها بين بلدان منطقة الخليج ، بخاصة البصرة ومنطقة جنوب العراق ؛ حيث كانت ترحل إلى مراكزها القبلية والسياسية ، ويقومون فيها أحياناً فترات طويلة ، فلها إذاً ، دور مهم في تنشأة الرجل وتنمية مهاراته وتكوين شخصيته بشكل عام ، واكتسابه علاقات صداقة ومعرفة ، مع حكامها وأمرائها وشيوخ عشائرها ، كما هو معروف عنه . ويذكر المرحوم ابراهيم الهاشل : أن والده يوسف وُلد في شط بني تميم عام 1816م تقريباً (2). ووالده

هذا رافق سالم في عودته إلى البحرين في بداية عهد محمد بن خليفة (1842-1844) ، ويضيف كذلك – أي إبراهيم - أنه في إحدى سفراته إلى البصرة سأله أحد أمراء السعدون من قبيلة المنتفق : عن الشيخ محمد بن سالم بن درويش ، وحينما أجابه : أنه من عائلته ، أكرمه ، قائلاً له : البنعجمي هولاء جماعتنا (3). كما نجد في ختم الشيخ سالم دليلاً آخر؛ فاسمه منقوش بخط فارسي جيد ، صنعه بالعراق في إحدى جولاته ؛ حيث ينتشر هذا النمط من الأختام بكثرة زمن العثمانيين ، ولم أجد ما يناظره في أختام حكام البحرين وأعيانها آنذاك* .

إذا ، فالاحتمال الأقرب للبيئة التي نشأ فيها الشيخ سالم ووعاش مرحلة الشباب والرجولة مع عائلته ، قبل نزوله إلى البحرين ، هي الأحساء ، وقد سمعتُ من بعض افراد عائلتي ، من يقول : أنه جاء من بلدة سيهات بالتحديد ، و منهم من يذكر أنه قَدِم من منطقة الظهران جنوب الدمام .

هذه استنتاجات وتحليلات ، أدونها هنا بغرض تقريب مكان وجود الشيخ سالم قبل مجيئه إلى البحرين أول مرة ، وليستُ أجزم بصحتها ، إذ ، في ظل غياب الوثائق و المصار التاريخية المكتوبة ، لا بد من عمل ذلك .. ولا يضير تدوين التاريخ الاجتهاد المعتدل فيه ، إلى أن ينجلي الغموض عن الحقائق .

- التعريف بالشيخ سالم بن درويش :

ينتمي الشيخ سالم إلى عائلة آل بن عجمي المناعة ، وتُرجع الكثير من الوثائق نَسْبُهُ إلى بني تميم . وعَجْمِيّ ، اسم عربيّ شائع عند القبائل العربيّة في الجزيرة العربية ، وهو بمعنى : الرجل المُمَيِّز العاقل . ومن الأكيد أنه سليل آباء وأجداد محاربين بارزين ، لهم مكانتهم لدى حكام المنطقة ، منذ حكم بني خالد وحتى حكم السعوديين من بعدهم ، وهم على تواصل مع قبائلها . وكذلك تربطهم علاقات وطيدة بعشائر قبائل جنوب العراق ، وجماعات شط بني تميم على الخصوص ، المنتشرة على الساحل في الشرق من ابوشهر . ولا نستبعد مشاركاتهم في الأحداث القبلية التي جرت منذ بداية القرن السابع عشر الميلادي وحتى تكوّن الدويلات في الخليج ، فهذا أمر وارد في ظل وجود هذه الصّلات والتقارب القبلي .

أما صفات الشيخ سالم ، فأبرزها : قوة الشخصية والشجاعة والإقدام في المعارك ، والتمرس في القتال ، والخبرة في القيادة ، وهي صفات مكتسبة ، جعلت منه شخصيّة قويّة ن مؤثرة في الأحداث التي وقعت في زمنه ؛ حيث قال عنه المؤرخ النبهاني في معرض حديثه عن وقعة الدولاب : " وكان في ضمن جيش الشيخ علي يومئذ الشيخ سالم بن درويش آل عجمي رئيس قبيلة المناعة وأحد شجعان العرب

المشهورين " (4) " . كما أهلتها تلك الصفات لأن يكون زعيماً قبلياً مرموقاً ، وسفيراً معتمداً لدى حاكمي البحرين الشيخ محمد وعلي ابني خليفة بن سلمان ، ووسيطاً سياسياً في حل النزاعات القبلية ، وإرساء معاهدات السلام والمصالحة بين الأطراف المتنازعة . (5) .

نشأته وتعليمه :

ولادة الشيخ سالم بن درويش كانت تقريباً في تسعينات القرن الثامن عشر الميلادي ، وكانت وفاته في عام 1873م . كل المعلومات الواردة عنه تنحصر في الفترة ما بين تاريخ عودته من قيس مع بداية حكم الشيخ محمد بن خليفة وما بين وفاته . أما قبل ذلك ، فالأخبار عنه تكاد تكون معدومة ؛ لذا نحاول استشفاف المواقف والوثائق التي بين أيدينا ، وتسقط الأخبار في المرويّات عنه . فبالنسبة لتعليمه ، يمكن القول : أنه كان متعلماً تعليماً جيداً ؛ فهو يجيد القراءة والكتابة . واخبرني من قابلتهم من معمرى المناعة : أنه يتقن اللغتين الفارسية والتركية ، وهو أمر وارد ، بحكم معاشته للأحداث في شرق الجزيرة والساحل الفارسي وجنوب العراق ، ومكوته زمنياً في شط بني تميم ، ومن تعدد زيارته السياسية إلى بلدان المنطقة ، وهذا ما أهله إلى اختياره مبعوثاً إلى مقرّ الوكالة الإنجليزية في أبوشهر ، وإلى غيرها من مراكز القيادة والقرار في الدول الإقليمية ، ذات النفوذ في المنطقة ، مثل الفرس والعثمانيين .

ولاشك أن تربيته الأساسية انصبّت على التعلّم والتدرّب على جميع فنون القتال ، واستخدام السلاح بأنواعه المختلفة ، المتوفر في ذلك الوقت ، الخفيف منه ، مثل البنادق والسلاح الأبيض كالسيوف والحراب ، والثقيل مثل مدافع البارود الصغيرة منها والكبيرة ، التي بقيت آثارها مرمية قرب قلعته في قلالي حتى أوائل خمسينات القرن الماضي . وساعد على اكتساب تلك القدرات ، تمتعه ببنية جسمانية قويّة وقامة طويلة ضخمة ، يحكى عنها ما يشبه الخرافة ، مثل : جرّ المدافع الثقيلة ، وحمل الصغير منها على كتفه ؛ كما حدث في وقعة الدولاب ، وجرّ القوارب المتوسطة إلى الشاطئ وإنزالها إلى البحر ، ورفع بعض الدواب كالبغال والحمير عن الأرض بيد واحدة .. وكذلك ما ذكر عن صولاته وجولاته في مقارعة الأعداء ، وحضوره في مقدمة الجيش في أغلب المعارك الحربية ، التي حدثت في عهد الشيخين محمد وعلي ابني خليفة بن سلمان . و عن إجادته ركوب الخيل والمحاربة بها ، وترويض النوع الجامح منها ، مثل ما حدث مع حصان متمرّد يملكه الشيخ علي بن خليفة (6) .

أما عن ثقافته وعلمه ، فنلمس ذلك ، فيما تركه من مكتبة تحوي الكثير من المخطوطات الثمينة ، والوثائق التاريخية والرسائل المهمة ، بالإضافة إلى مجموعة كبيرة من الكتب في مجالات الدين والتاريخ والأدب . وهذا يظهر حرصه على تزويد نفسه بالمعارف والمعلومات ، وتنقيتها في شتى صنوف المعرفة ، مما يدل أنه نشأ في بيئة تهتم بالقراءة والاطلاع واقتناء الكتب . ومع الأسف فقد تعرّض معظم ما احتوته مكتبته إلى المصادرة على يد السلطة الإنجليزية ، كما يقول أحد أحفاده ، وذلك في بداية عهد الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة . وبيع ماتبقى منها في المزاد العلني من قبل بعض أحفاده.

وتُظهر وصيته كذلك - التي خصّص فيها ثلث ممتلكاته وقفاً ، للإنفاق على شؤون المساجد وأئمتها ومؤذنيها ، وإحياء المناسبات الدينية - على مدى التزامه الديني ، وحرصه على عمل الخير، وتقديره لدور رجال الدين وأئمة المساجد والمؤذنين وغيرهم .. من العاملين في خدمة الاسلام والمسلمين .

بدء تواجده في البحرين وظروف الهجرة منها :

ماتزال سيرة الشيخ سالم ونزوله البحرين مع عائلته ، قبل هجرته إلى الساحل الشرقي للخليج العربي (برفارس) يشوبها الغموض وندرة المعلومات ، ويذكر أحد أحفاده أنه كان موجودا في البحرين في عهد الشيخ خليفة ، الذي حل مكان والده الشيخ سلمان في السلطة السياسية بعد وفاته عام 1825م ، وعانى من تسلط عمه عبدالله بن أحمد على الحكم ، حتى قيل أنه لم يمارس الحكم في حياته ، وان سالما جاء بدعوة منه (أي من خليفة) عندما التقى ببعض الأفراد من أتباعه في الكويت ودعاها للإستقرار في البحرين (7) . أي أن سالما كان موجودا في البحرين أواخر حكم الشيخ سلمان ، أو مع بداية حكم ابنه الشيخ خليفة .

وما هو في شبه المؤكد ، أن شخصية الشيخ سالم أخذت في الظهور مع بداية تعاضم نفوذ الشيخ محمد بن خليفة بن سلمان ، الذي خاض معارك كبيرة في عهد والده وعم أبيه - الذي شاركه في الحكم - مثل وقعة سيهات (1834م ، التي توفي خلالها والده ، ثم وقعة الحويلة (1835م)، التي قادها هو بنفسه ، لتأديب أبناء عبدالله بن احمد الذين حاولوا انتزاع المُلك من يد أبيهم . وبعد انتصاره في وقعة الحويلة ، قوي نفوذه ، وتعاضمت شخصيته ، مما حفّزه على الاستيلاء على السلطة . ويحتمل أنّ الشيخ سالم شارك في تلك الأحداث كمحارب متمرس إلى جانب الشيخ محمد بن خليفة ، ولكنه لمّا وجد عنده تلك الأطماع والنوازح تجاه السلطة ، وأن البلاد دخلت حالة من الفوضى وسوء الأوضاع ، جراء عبث أبناء عبدالله بن احمد بشؤونها ، واضطهادهم للعباد ، والاستيلاء على أموالهم وممتلكاتهم ، استشعر الشيخ سالم الخطر على نفسه وعلى عائلته ، فقرّر الهجرة من البحرين ، وكان ذلك

عام 1836م تقريباً . ولم يكن وحده من تَرَكَ البلاد ، فثمة جموع كثيرة من العائلات القبلية المعروفة ، غادرت جرّاء تلك المظالم وفقدان الأمان ، استقر أغلبها في جزيرة قيس ، بينما ذهب الشيخ سالم إلى شط بني تميم جنوب البصرة .

وشهدت البلاد فعلاً ، ذلك الصراعَ الدموي ، بين الشيخ عبدالله بن احمد وأبحفاد أخيه (محمد وعلي ابني خليفة بن سلمان) ، انتهى بانتصار الأخيرين عام 1842م . وبعد أن استقر الحكم للشيخين المذكورين ، قاما بدعوة المهاجرين من القبائل والعائلات المعروفة إلى العودة إلى البحرين ، فعدت بعض فروع القبائل المعروفة ، وذلك بعد أن تمّ التعهّد لهم برّد ممتلكاتهم ، وضمان أمنهم وكرامتهم ، وقد حصل ذلك فعلاً بتعهدات مكتوبة موقّعة من طرفهم ، ومذيلة بشهادة من الميجر هنيل ، مساعد المقيم البريطاني في الخليج (8).

الحياة في المهجر ، واسباب العودة إلى البحرين :

لا نعرف شيئاً عن حياة الشيخ سالم ومعيشتة ، أثناء وجوده في البحرين قبل الهجرة ، ولا عن مهنته الأساسية ، ولا عن امتلاكه أي نوع من السفن !. ونرجح أن خط الهجرة الذي سلكه الشيخ سالم في نزوحه من البحرين ، في النصف الثاني من ثلاثينات القرن التاسع عشر الميلادي ، هو الطريق البري عبر المنطقة الشرقية من الجزيرة العربية ، مروراً بالكويت ثم البصرة ، منحدرًا إلى شط بني تميم . وهذه المنطقة كما ذكرنا ، موطنٌ لجماعات كثيرة من بني تميم ، يمتد من جنوب البصرة حتى شمال ميناء بوشهر . وهو عبارة عن وادٍ تتوافر فيه المياه العذبة والزراعة والمراعي . و يبعد عن بوشهر حوالي 80 كم . وبعض الأسر التميمية فيه ، يعود تاريخ تواجدها إلى العهد الإسلامي الأوّل . وظلت مستقرة تقريباً ، وتعيش منسجمة مع بعضها البعض ، إلى أن قام الفرس باحتلالهم ديارهم منتصف عشرينات القرن الماضي ، واضطهادهم وتشتيتهم .

وقد نزل الشيخ سالم عند جماعة منها ، ولا شك أنها من معارفه ، القريبيين من عائلته . وأقام عندهم ما يقرب من سنتين ، ثم دعتّه ظروف العيش ومتطلباته إلى التوجه جنوباً إلى بلدة شيروه ، واقتنى خلالها سفينة واحدة أو أكثر ، استخدمها في الغوص على اللؤلؤ ، ثم حدث بينه وبين حاكمها خلاف لم تعرف أسبابه ؛ قد يكون وراءه مطلب اقتصادي أو عامل سياسي . وعلى إثر ذلك تركها متوجهاً إلى جزيرة قيس . وكانت قيس في تلك الفترة ملاذاً لكثير من الأسر والعائلات القبلية المعروفة الهاربة من سوء حكم الشيخ عبدالله بن احمد ، كما ذكرنا سابقاً . وقد تحولت البلدة إلى ميناء تجاري مزدهر ، كما شكّلت تلك الجماعات تكتلات سياسية مناوئة ، تستعد لتخليص البحرين عسكرياً من سيطرة الحكم المذكور.

قضى الشيخ سالم في قيس زمناً قصيراً ، مارس فيها الغوص على اللؤلؤ والطواشة ، وتجارة النقل البحري ، حيث صار عنده ثلاثة بتاتيل . وكان خلالها يراقب مجرى الأحداث في البحرين . ولا نعلم إن كان قد انخرط في تلك التكتلات المناوئة ، أم ابتعد عن المشاركة فيها !. ولكنه حال ما آل الحكم في البحرين إلى الشيخ محمد بن خليفة ، وأخيه علي عام 1842، ونفيهم عم أبيهم عبدالله بن احمد خارج البلاد ، عزم على العودة إلى البحرين ، مليبياً - بحذر - الدعوة التي وجهها الشيخان إلى القبائل في قيس وفي عموم البلدات والموانئ على الساحل الشرقي للخليج العربي (برفارس) إلى الرجوع إلى الوطن ، متعهداً برد الأملاك وضمان الأمن والكرامة لهم .

وهنا ندغ المرحوم النوخذة إبراهيم بن يوسف بن هاشل ، يروي لنا حكاية العودة من الهجرة ، بتفاصيلها التي سمعها من والده ، وهو أحد أفراد الجماعة التي رافقت الشيخ سالم في عودته إلى البحرين :

" ذهب الشيخ سالم وجماعته إلى وادي بني تميم ، ثم نزلوا بلدة شيروه ، ولكنهم تركوها بعد سنتين ؛ لخلاف وقع بينهم وبين حاكمها من آل علاق ، وبعدها ذهبوا إلى جزيرة قيس ، وأقاموا فيها ، وكان حاكمها طيباً ، احسن استقبالهم ، وبها رجال معروفون . وفي قيس نخيل كثيرة ومياه عذبة ، ومغاصاة لؤلؤ قريبة منها . ويملك آل بن عجمي ثلاثة بتاتيل ، استخدموها في الغوص على اللؤلؤ وفي التجارة والنقل البحري . وبعد أن وصل الشيخ سالم خَبرَ تولي الشيخ محمد بن خليفة حكم البحرين ، طلب من جماعته تجهيز انفسهم ؛ لأنه عَزِمَ على زيارة قصيرة للبحرين ، وقال لهم جهزوا البتيل الصغير ، الذي كان نوخذاه الوالد يوسف . وكان بصحبة الشيخ سالم في رحلة الهجرة هذه : ابنه محمد ، وخليفة (أبو أحمد بن خليفة) وعبدالله بن احمد (أبو أحمد بن عبدالله) ، ويوسف الهاشل (والدي) وعمي عيسى ، والشيخ ابراهيم الهاشل ، وعبدالوهاب [...] . وعندما وصل الشيخ سالم مع جماعته إلى البحرين ورست سفينتهم عند الجليعة [قلعة ابوماهر] ، ونزلوا منها ، قاصدين بيت الحكم . وهناك رحّب بهم الشيخان محمد وعلي ابنا خليفة بن سلمان ، وبعد مُضي يومين في ضيافة الشيوخ ، استأذنوا منهما للمغادرة إلى قيس ، مبدين رغبتهم في العودة و الاستقرار في البحرين ، فرحبا بهم قائلين " الساعة المباركة " ، وعرض الشيوخ عليهم في اليوم الأخير اختيار المكان المناسب للسكن . وعند العصر توجّهوا معهم إلى شمال المحرّق ، مستقلين الحمير ، مروراً بالبسيتين والدير وسماهيج ، وحين وصلوا منطقة قلالي ، وكانت برأ خاليا ، لأحد فيها ، وقفوا عند العدامة [التلة] وقال الشيخ سالم للشيوخ : " هذا المكان ، ياطويل العمر ، يجوز لنا " ، فردّوا عليه : " الله أعطاكم إياها " ، ثم قال الشيخ سالم : " الشيوخ آل خليفة ،

عليهم حماية البحرين من جنبلة [الغرب] ، واحنا علينا حمايتها من الشرق ". وفي اليوم التالي ، أمر الشيوخ بتزويدهم بالمؤنة الغذائية من رز وطحين وسكر و قهوة وهيل وغيرها . وبعد أن تناولوا الغداء ، وارتاحوا حتى العصر ، استأذنوا للمغادرة ، وألح عليهم الشيوخ البقاء مدة أطول ، فأجابهم الشيخ سالم : بأنهم سيعودون إلى البحرين في غضون أيام قليلة . وبعد ذلك ودّعوهم ، ومشى معهم الشيوخ حتى الجليعة ، مكان رسو سفينتهم . وفي الصباح الباكر غادروا الجليعة ، ووصلوا في اليوم التالي إلى قيس ، وبادروا بجمع اغراضهم ، وحملوها في البتاتيل الثلاثة ، وبعد أيام قليلة توجهوا عائدين ثانية إلى البحرين ، بعد أن ودعوا شيوخ قيس وأعيانها . وعندما وصلوا البحرين ، وجدوا في قلالي تجهيزات البناء من سعف وجريد وحبال ، وبرستية [أكواخ من سعف النخيل] مُعدّة للسكن المؤقت . وكانت قلالي عندما نزلوا فيها لم يكن فيها نخيل ، فقام الشيخ سالم وابنه محمد بتعمير النخلين الشمالي والجنوبي ". (9)

هذه رواية المرحوم إبراهيم بن يوسف الهاشل ، رواها كما سمعها عن أبيه ، كما ذكرنا ، ونلمس فيها الاستقبال الطيب ، والتقدير والاحترام ، الذي حظي به الشيخ سالم ومرافقيه من الأقرباء ، عند زيارته الأولى لاستطلاع رأي الشيوخ في عودته النهائية إلى البحرين ، وخلالها وُهبَتْ له منطقة قلالي للسكن فيها ، ولإقامة قلعة أو برج عسكري لحماية البحرين كما جاء في وَعَدَ الشيخ سالم عند رده على تكْرُم الشيوخ بذلك . وتوحي أجواء الترحيب والكرم بمعرفة مسبقة بالشيخ سالم ، وبالمكانة التي يتمتع بها في المنطقة ، وبين أعيان وزعماء القبائل والعشائر فيها .

وهذه الرواية التي نقلها المرحوم إبراهيم الهاشل ، عن أبيه المعاصر والمرافق للشيخ سالم بن درويش في رحلة العودة من الهجرة .. نجد فيها توضيحاً لا زيف فيه للوقائع التاريخية ، وردا على بعض من دأب على نشر الأكاذيب والافتراءات ، وإشاعتها ، في الكتب ، وفي المواقع الإلكترونية ، عن سيرة الشيخ سالم ومكانته . وكذلك إجلاءً للظروف التي أسست خلالها قرية قلالي على يده !. كما تبين : أنّ لعودته هذه - التي لقيت التقدير والاحترام من لدن الشيوخ - تأثيرها في توحد جميع فروع المناعة في البلاد تحت رئاسته . وصارت قلالي مركزاً لتجمع سكاني كبير للمناعة في البحرين ، إلى جانب وجود عدد من العائلات والأسر المناعية التي استوطنت المحرق والحد ، وربما قبل نشأة قلالي .

احمد علي المناعي

12 نوفمبر 2016

الهوامش:

- (1) أشار الشيخ ناصر بن علي آل ثاني ، مؤلف كتاب (لمحات من تاريخ قطر) ص 75 : من أن المناعة نزحوا من البحرين بعد احتلال الفرس لها . وهذا يعني أن وجودهم قديم في البحرين . كما يذكر لوريمر في دليل الخليج – القسم الجغرافي ج2- ص795 : أن إحدى العوائل من أحفاد المناعة تشيبت بعد احتلال الفرس للبحرين عام 1602م
- (2) لقاء مع النوخذة إبراهيم بن يوسف الهاشل - أجراه وحرره الشاعر والمؤرخ مبارك عمرو العماري في 1981/11/5م
- (3) مقابلة مسجلة مع المرحوم ابراهيم بن يوسف الهاشل – أجراها أحد أقاربه عام 1985م . هو النوخذة إبراهيم بن يوسف بن هاشل بن عجمي المناعي ، كان لديه سفينة (بوم) يعمل عليها ، في النقل التجاري . ولد عام 1887م وتوفي عام 1991م.
- (4) كتاب التحفة النبهاية ط 1342هـ 1924م .
- (5) رسالتان من محمد بن ثاني حاكم قطر ، الأولى موجهة إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج ، والأخرى إلى وكيل المقيمة البريطانية في بوشهر ، تفيدان باستلام رسالتين : الأولى من الشيخ عيسى بن علي ، والثانية من من سالم بن درويش ، حول الصلح بينه وبين البحرين . وكذلك الرسالة التي بعث بها الشيخ محمد بن خليفة الإدارة البريطانية بأبوشهر . وهذا يدل على المكاتبة السياسية التي يتمتع بها الشيخ سالم لدى حكام البحرين والخليج عامة . أنظر موقع المناعة almanai.net ، باب وثائق .
- (6) راجع سيرة الشيخ سالم بن درويش - اعداد بشار الحادي - منشورة في باب سير وتراجم على موقع المناعة .
- (7) مقابلة مع المرحوم عبدالرحمن بن حسن المناعي - اجراها الكاتب بتاريخ 10 يوليو 2001م
- (8) توجد لدى بعض الجماعات القبلية في البحرين مثل هذه التعهدات .
- (9) مقابلة مسجلة مع المرحوم ابراهيم بن يوسف الهاشل – أجراها أحد أقاربه عام 1985م

* الملحق :

صورة لختم الشيخ سالم بن درويش : ومكتوب داخله : (عبده سالم بن درويش)

